

موتراث الحزب

يعتبر الجيش بصورة خاصة والقوات المسلحة بصورة عامة من أهم المؤسسات في المجتمع . فالجيش هو قوة الوطن الضاربة للدفاع عن سيادته وأمنه ، وبدون جيش وطني قوي لا يمكن حماية الاستقلال الوطني وردع المعتدين الغاصبين .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
١٩٧٤

الجيش قوة

الوطن الضاربة

اضواءات

حول حربنا التحريرية مع العدو والفارسي

١

محسن خليل

ازاء هذه السياسة العدائية الصريحة للعراق وازاء قتل المدنيين العراقيين المكونة لثاني حكام ايران عن نهجهم العدواني ، قام العراق في ٢٠-٤-٩٨٠ بتقديم مذكرة الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ، رئيس المؤتمر السادس لدول عدم الانحياز ، يشرح فيها خرق ايران لمبادئ حركة عدم الانحياز ولجوئها الى سياسة التهديد بالقوة والتدخل في الشؤون الداخلية للعراق . وطالب العراق من الدكتور كاسترو توزيع المذكرة على السدول الاعضاء كوثيقة رسمية من وثائق الحركة . كما بعث بمذكرة اخرى مماثلة الى كورت فالدهايم لنفس الغرض . وطلب نشرها كوثيقة رسمية لمجلس الامن والجمعية العامة . وما جاء في مذكرة العراق الى كاسترو :-

ان ايران لاتزال تقوم بنفس ما قامت به السلطات السابقة وتنتهج السياسة التوسعية والعنصرية نفسها والاستيلاء على الاراضي بالقوة واطلاق التهديدات نفسها وتكرس احتلالها غير المشروع للجزر العربية الثلاث في الخليج العربي (طنب الكبرى ، وطنب الصغرى ، وابو موسى) وتتدخل بالشؤون الداخلية للدول الاخرى بدعوة تصديرها ما تدعيه بالثورة الايرانية اليها ، وتهدد باستعمال القوة تجاه دول اعضاء في الحركة . مما يتناقض ومبادئ واهداف حركة عدم الانحياز وشروط العضوية فيها .

ان جواب قادة ايران الجدد على مذكرتي العراق المذكورتين كان اطلاق موجة جديدة من التصريحات ضد امن العراق وسيادته ، والتهديد باحتلاله ، وتأكيد اصرارهم على اسقاط نظامه السياسي وتصدير ثورتهم المزعومة اليه .

ان المتتبع لتطور سياسة حكام ايران ازاء العراق ، يأخذ العجب ، وتستحوذ عليه الدهشة ، فحيث يمسد العراق لايران يد الاخوة والتعاون ، تمد هي له يد الكره والبغضاء والحقد ، وحيث يدعو الى حسن الجوار وتوثيق العلاقات ، تشهر هي بوجهه سيف العدوان وتدنق طبول الحرب . ولذلك فيلما من ان يتجنب قادة ايران خلف اجواء التوتر مع العراق ، عدوا الى تصديدها ، وبدلاً من ان يهتموا بالاشكال التي خلفها سقوط الشاه ، تجاوزهوا الى الاهتمام باسقاط الثورة في العراق ، وكان ردهم على مذكرتي العراق الى كاسترو وفالدهايم اطلاق موجة من التصريحات غير المعقولة تفقد الى اسبغ معطيات العقل وتتنافى مع اعرف وقواعد العلاقات الدولية . وبلغت خلال نيسان وحده اكثر من عشرين تصريحاً منها اكثر من خمسة تصريحات لخصني وحده يدعو فيها .

العراقي ، للثورة ضد نظامه السياسي ، ويصف الثورة بشتى التلويح السيئة . وإلى جانب تصريحات خميني ، تصريحات التي صدر يؤكد فيها ان العراق جزء من بلاد فارس ، ولانه اصدر اوامره الى جيشه فلن يستطيع ابقائه قبل احتلال بغداد . وعلى خطى بني صدر يسير صادق قطب زادة فيضيض قاتلاً ، ان بغداد وعن تابعان لنا ، وان حكومتهم ، قربت الاطاحة بالحكومة العراقية ، وان البحرين فارسية وغير ذلك من تصريحات بغيضة والجوقة الخمينية .

اما على صعيد الاعتداءات العسكرية ضد الحدود العراقية ، فانها بدأت منذ الايام الاولى لتسلم خميني السلطة ، وقد زادت عن ٢٤٠٠ ١٨٧ ، وخلال الاشهر الثلاثة التي سبقت الحرب ، بلغت ١٨٧ اعتداء شاركت في بعضها الدروع والبيات والمدفعية الثقيلة عيار ١٧٥ ملم والطائرات . وجميع هذه الاعتداءات مثبتة بوثائق رسمية وملفلة الى السلطات الايرانية .

حدث كل ذلك من قبل حكام ايران الجدد . والعراق يتمسك بسياسة ضبط النفس والصبر على اعمالهم العدوانية . لنهم يقولون الى ردهم ويتحكموا الى العقل ويستجيبوا لنداء السلام ومبادئ حسن الجوار ، وكلما بعث لهم بمذكرة او استدعى القائم بالاعمال الايراني في بغداد ، لينبه ويحذر ويوضح بضرورة الكف عن اعمال الاستنزاف والتخريب ، كان الجانب الايراني ، يمين في غيه ويؤدد غرورا وطمعاً واستهتاراً ، ويؤغل في رعونته الطائشة ويرتكب المزيد من المحامات .

ويبدو ان حكام ايران الجدد ، قد اخطوا التقدير واساءوا تحليل المعطيات الواقعية ، فترجموا ان صبر العراق على عدوانهم ، ورغبته في عدم تصعيد اجواء التوتر وحرصه على علاقات حسن الجوار ، سببها ضعف العراق وعجزه عن مواجهتهم عسكرياً وخشيته من دخول حرب لايقوى على خوضها ، وقد زين لهم هذا التوهم ان لديهم جيش العشرين مليون وانهم قادرين على تهديد اية دولة وسحقها انطلاقاً من الزعامة الفارسية المنهجية . وهذا التوهم هو نفسه الذي دفعهم الى الاستهانة بالدول والمنظمات والقوانين الدولية والسعي لخرق الاعراف الدبلوماسية والاستهانة بسيادة السدول واستقلالها والتلويح والتهديد بتصدير ما يسوونه ثورتهم الاسلامية وهو ايضا الذي ورطهم في قصف المدن العراقية بالطائرات واعلان الحرب على العراق .

ان هذا النهج العدواني لحكام ايران الجدد ، والذي سجله العراق في رصيدهم بالوثائق الرسمية ، واصرارهم على اساءة العلاقات مع العراق وفرض الحرب عليه ، يدفعنا الى التساؤل عما اذا كان قادة ايران الجدد هم حقا الورثة الشرعيون لثورة الشعوب الايرانية التي اسقطت الشاه ام انهم زمرة مارقة سرقت نضال الشعوب الايرانية وتسلطت عليها لاذلالها ؟

ان فجرت الحرب الدائرة رحاها بضاروة بين البلدين والاستئلة التي تثار الان : هل كان للعراق موقف سلبي من النظام الجديد ؟ وهل قصر في بذل الجهود اللازمة لاتقاع قادة هذا النظام بضاروة اقامة علاقات تعاون وحسن جوار بين البلدين ؟ لاشك ان الجواب على هذه الاسئلة اصبح واضحاً والوضوح

حكام ايران الجدد .. نهج عدواني ثابت تجاه العراق

حاول العراق ، بصبر ، ان يقتنع حكام ايران الجدد بضرورة اقامة علاقات حسن جوار وتعاون بين البلدين ولكن جميع جهوده التي بذلها باخلاص في هذا الصدد باءت بالفشل . اما حكام ايران ، فلم يكتفوا بالصد عن محاولات العراق وتجاهلها ، وانما فتحو النار ضد بعد مرور الشهر الاول على سقوط الشاه ، وبدأت تلك النار على الجبهة الاعلامية ، وراحت الصحف والاذاعة والتلفزيون في ايران ، توجه الشتائم الى العراق والسعي حزب البعث العربي الاشتراكي وقادته ، وتنتعت مبادئ البعث القومية بشتى النعوت المنافية لطبيعتها ، وتلقي اللوم على القومية العربية وتصفها بانها صنفة الصهيونية . وازاء هذه الحملات الظالمة والمفتعلة ، حاول العراق تنبيه الحكومة الايرانية ، الى ان تلك الحملات

ان المتتبع لتطور سياسة حكام ايران ازاء العراق ، يأخذ العجب ، وتستحوذ عليه الدهشة ، فحيث يمد العراق لايران يد الاخوة والتعاون ، تمد هي له يد الكره والبغضاء والحقد ، وحيث يدعو الى حسن الجوار وتوثيق العلاقات ، تشهر هي بوجهه سيف العدوان وتدنق طبول الحرب . ولذلك فيلما من ان يتجنب قادة ايران خلف اجواء التوتر مع العراق ، عدوا الى تصديدها ، وبدلاً من ان يهتموا بالاشكال التي خلفها سقوط الشاه ، تجاوزهوا الى الاهتمام باسقاط الثورة في العراق ، وكان ردهم على مذكرتي العراق الى كاسترو وفالدهايم اطلاق موجة من التصريحات غير المعقولة تفقد الى اسبغ معطيات العقل وتتنافى مع اعرف وقواعد العلاقات الدولية . وبلغت خلال نيسان وحده اكثر من عشرين تصريحاً منها اكثر من خمسة تصريحات لخصني وحده يدعو فيها .

العراقي ، للثورة ضد نظامه السياسي ، ويصف الثورة بشتى التلويح السيئة . وإلى جانب تصريحات خميني ، تصريحات التي صدر يؤكد فيها ان العراق جزء من بلاد فارس ، ولانه اصدر اوامره الى جيشه فلن يستطيع ابقائه قبل احتلال بغداد . وعلى خطى بني صدر يسير صادق قطب زادة فيضيض قاتلاً ، ان بغداد وعن تابعان لنا ، وان حكومتهم ، قربت الاطاحة بالحكومة العراقية ، وان البحرين فارسية وغير ذلك من تصريحات بغيضة والجوقة الخمينية .

اما على صعيد الاعتداءات العسكرية ضد الحدود العراقية ، فانها بدأت منذ الايام الاولى لتسلم خميني السلطة ، وقد زادت عن ٢٤٠٠ ١٨٧ ، وخلال الاشهر الثلاثة التي سبقت الحرب ، بلغت ١٨٧ اعتداء شاركت في بعضها الدروع والبيات والمدفعية الثقيلة عيار ١٧٥ ملم والطائرات . وجميع هذه الاعتداءات مثبتة بوثائق رسمية وملفلة الى السلطات الايرانية .

حدث كل ذلك من قبل حكام ايران الجدد . والعراق يتمسك بسياسة ضبط النفس والصبر على اعمالهم العدوانية . لنهم يقولون الى ردهم ويتحكموا الى العقل ويستجيبوا لنداء السلام ومبادئ حسن الجوار ، وكلما بعث لهم بمذكرة او استدعى القائم بالاعمال الايراني في بغداد ، لينبه ويحذر ويوضح بضرورة الكف عن اعمال الاستنزاف والتخريب ، كان الجانب الايراني ، يمين في غيه ويؤدد غرورا وطمعاً واستهتاراً ، ويؤغل في رعونته الطائشة ويرتكب المزيد من المحامات .

نوايا العراق تجاهه ، وليرى من انعمان قاذته كل ليس او سوء فهم بعث ببرقية اخرى باسم الحكومة العراقية الى مهدي بزرگان . يوضح فيها موقف الحكومة العراقية من الاحداث في ايران وخلصتها ان العراق يحرص على اقامة اوثق الصلات الاخوية مع البلدان المجاورة وعلى اساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وانه ينظر الى العلاقات مع شعوب ايران وتركيا نظرة خاصة تستند الى انها شعوب شقيقة تربطها بالشعب العربي عامة والعراقي خاصة الروابط الاسلامية وعلاقات التاريخ المشترك ثبات من السنين . وان الحكومة العراقية تنظر بارتياح شديد الى التصريحات التي اطلقت من قبل « السيد الخميني » والشخصيات القليلة في الحركة الشعبية الايرانية حول العلاقات مع العرب والموقف من الكيان الصهيوني الغاصب ، كما انها تنظر بارتياح شديد الى التصريحات والمواقف الصادرة عنكم والتي تؤكد على الجانب الاسلامي في اتجاهات الحركة الشعبية الايرانية ، فهذا هو الموقف البنيوي والعلمي الثابت لحزب البعث العربي الاشتراكي . ان انضمام ايران الى هذا النهج يعتبر في نظرنا تحولا ايجابيا مهما في المنطقة سيسهم في تعزيز استقلالها وتطورها .

ومع ان العراق لم يثقل ردا ايجابيا على برقيته المذكورة ، وفهم من خلال ذلك ان قادة ايران الجدد يبيتون ازاءه نوايا ليست مريحة ، فانه لم يتوقف عند هذا الحد بل واصل جهوده المثابرة ومحاولاته المستمرة لاتقاع قادة النظام الجديد بضرورة اقامة علاقات ايجابية بين البلدين ، ويحث لتحقيق هذا الغرض - برقية باسم السيد عزرة ابراهيم ناياب رئيس مجلس قيادة الثورة الى مهدي بزرگان يدعو فيها الى زيارة العراق ، لتكون مناسبة كريمة ، لزيارة للفتيات المقدسة ، وللتباحث في اوجه العلاقات بين البلدين وتطويرها وتعميقها .

ولكن حكام ايران ، وكما اوضح تطور الاحداث فيما بعد ، كانوا يصرمون نوايا سيئة تجاه العراق ، ويبيتون لعمل عدواني واسع ضده ، ويتحينون الفرصة المناسبة لفتح معاركهم معه ، ولذلك تجاهلوا دعواته لاقامة علاقات ايجابية بين البلدين ، واعربوا له عن جفاء سياسي مقابل الرد والنوايا الحسنة التي اظهرها لهم .

ان اي منتصف ، يتبع مواقف العراق ازاء النظام الجديد في ايران ، منذ ايامه الاولى ، يكشف ودون عناء كبير ان العراق لم يكن يحمل تجاه ايران غير السود والغربة المخلصة في بدء مرحلة جديدة من العلاقات الاخوية بينما كان حكام ايران الجدد ، يعبرون عن نوايا تضرر السود والعدوان المبيت ازاءه .

ووفق مقولات الالب الثوري ، وضمن اطار معطيات المنهج العلمي في قيادة عملية التغيير السياسي ، كان يفترض ان يبادر قادة ايران الجدد الى الترحيب بدعوات العراق ايجابية ، وان يقابلوه بالمثل ، خاصة وانهم اذا كانوا ثوارا حقاً ، تصدوا لاسقاط نظام مغرق في عمالته للاستبدادية ، وامعن غير اكثر من ثلاثين سنة في تخريب اوضاع ايران الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، فانهم يسبب ذلك يحتاجونه ولفترة طويلة ، الى تركيز كل امكانياتهم وجهودهم لتصحيح الاتراسات والاختلالات التي اوجدها الشاه والعالية المشكلات البنيوية التي تركها في اوضاع ايران ، وبالإضافة الى ذلك ، كانوا يأمسن الحاجة الى تجنب اللجوء الى اية معركة خارجية فضلا عن حاجتهم الى تجميع اية معركة داخلية .

ولو ان حكام ايران كانوا اماناً لثورة الشعوب الايرانية مخلصين للاعداء التي قامت من اجلها ، لسارعوا هم قبل ان يبادر غيرهم ، الى اقامة علاقات حسن جوار وتعاون متبادل ، وإلى الاستفادة من دعم الانظمة المجاورة لهم في ترسيخ الثورة وحياتها من دعم محاولات الالتفاف والاحتواء الامبريالي ، لكنهم وبسبب تركيبيهم الخاص وبسبب الظروف الشاذة التي دفعتهم الى الموقع الاول في السلطة ، تنكبوا لكل هذه البديهيات وارجأوا تنفيذ المهمات الوطنية والديمقراطية التي كانت تنتظرها شعوب ايران بفارغ الصبر ، وشرعوا بتكيس اجراء العلاقات مع العراق ، وللقام بسلسلة من الاعمال الاستنزائية والعدوانية التي ظلت تتصاعد في حداثها الى

اثارت الحرب العراقية - الايرانية ، لدى بعض الاوساط العربية ، تساؤلات كثيرة ، حول الاسباب التي دفعت اليها . والطرف الذي دق طبولها ، ومشروعيتها . وقد انما البعض ، عن قصد وتصميم مسبق وعلى الفور الى الجانب الايراني ، دون ان يكون ذلك الانحياز نتيجة توفر القناعة بعدم عدالة الموقف العراقي او بصحة الموقف الايراني ذاته .

ان هذه الفتنة المخازنة التي تضم اجنحة عديدة تتراوح بين اقصى اليمين واقصى اليسار ، وبعض افرادها ممن يملكون اصولاً ، تقدمية ، عالية وينسبون لانفسهم شرف احتكار تركية الاخرين ومباركة ثورتهم ، ومنهم ايضا من يتباهى برهن ارادته لكهنة الثورية في العالم ؟ يقول ان هذه الفتنة تمارس بموقفها الحادي للعراق ، دوراً تخريبياً يحطل نهضة الأمة العربية ، ويبقى تحديها واستقلالها ، والاضرار من ذلك انها تقوم بعملية غسل خطيرة للعقل العربي ، عندما تغلب الحقائق ، وتزيف الوقائع ، وتجعل من العداء الفارسي للعراق والعرب عمقا ستراتيجيا لامة العربية في معركتها ضد الكيان الصهيوني .

ان الوقوف على الدوافع الحقيقية لمواقف هذه الفتنة من الحرب القومية التي يخوضها العراق ضد العدو الفارسي ، وكشف زيف مقولاتها المتكاثرة على التحرير وعلى اشتاعة الجهد العراقي في معركة ثابرة كما تزعم يتطلب التفكير بعقد من الوقائع ذات الصلة بموضوع الحرب ، كما يقتضي تسليط الضوء على بعض جوانب وابعد الحرب التحريرية التي يخوضها قاطنا المناضل .

اول الوقائع التي يجب استعادتها تنكرها ، ووضعها امام هؤلاء الاندعاء تلك التي تسلب الضوء على موقف العراق ، من ما سمي بالنظام الثوري الجديد في ايران وكيف تعامل العراق مع سقوط الشاه وقيام الجمهورية الاسلامية في ايران .

لقد استقبل العراق ، سقوط الشاه ، وقيام الجمهورية الاسلامية في ايران بارتياح كبير وتأييد واضح ، ولم يكن ارتياحه هذا منبثقاً من ضرورات المجاملة الدبلوماسية ، او من باب التقيد بالاعراف السائدة بين دول العالم عندما يقع فيها تغيير سياسي كبير . انما كان منشأه اميرين اثنين اولهما ان العراق كان اكثر المتضررين من غير الايرانيين من نظام الشاه ، وتحمل بسبب سياساته العدوانية ، اعباء ضخمة اقتصادية وعسكرية وسياسية ، ويكفي ان حرب الشاه الى جانب البارزاني المعمل خلال فترة ٧٥-٧٤ قد كلفت العراق ٦٠ الفاً من الضحايا ، وهو رقم يفوق مجموع ضحايا حرب تشرين عام ١٩٧٢ ، وحزيران عام ١٩٦٧ . فمن الطبيعي ان ان يرحب العراق ، بسقوط نظام معاد له كنظام الشاه .

وثانيتها : ان العراق من الدول التي تؤمن وتجسد ايمانها في مواقفها وسياساتها ، بمبادئ عدم الانحياز القائمة على اساس احترام ارادة الشعوب في اختيار نظام حياتها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين ودعم حركات التحرير ، وسقوط الشاه ، كان يفترض نظرياً على الاقل ، قيام نظام ثوري ، كتحسين عن ارادة شعوب ايران في اختيار نمط حياتها ورفض نظام الشاه .

وقد عبر العراق عن ارتياحه لسقوط الشاه وترحيبه بالنظام الجديد ، بصيغ رسمية تمثلت ببرقيات التهنية والتأييد التي صدرت عن السيد رئيس الجمهورية وعن مسؤولين كبار في الدولة ، كما عبرت عن نفسها ايضا بترحيب وسائل الاعلام بسقوط الشاه وتقاؤلها باقاع العلاقات ايجابية التي ستقوم بين العراق والنظام الجديد .

وفي اطار هذا الموقف البنيوي الواضح ، بعث العراق ببرقية تهنية وتأييد باسم السيد رئيس الجمهورية الى قادة ايران الجدد وكان الرد الايراني عليها سلبياً يتناقى مع الاعراف الدبلوماسية ويخول من اداب التفاعل واصول اللياقة ، وقد تجاهل العراق هذا الرد ووجد له اعداء ، لحرصه على ان يبيناً عهداً جديداً من العلاقات مع النظام الجديد وليثبت له حسن نيته ورغبته الصادقة في اقامة علاقات حسن الجوار والتعاون بين البلدين . ولكي يسجل العراق للنظام الجديد ، اقتناعه بصدق

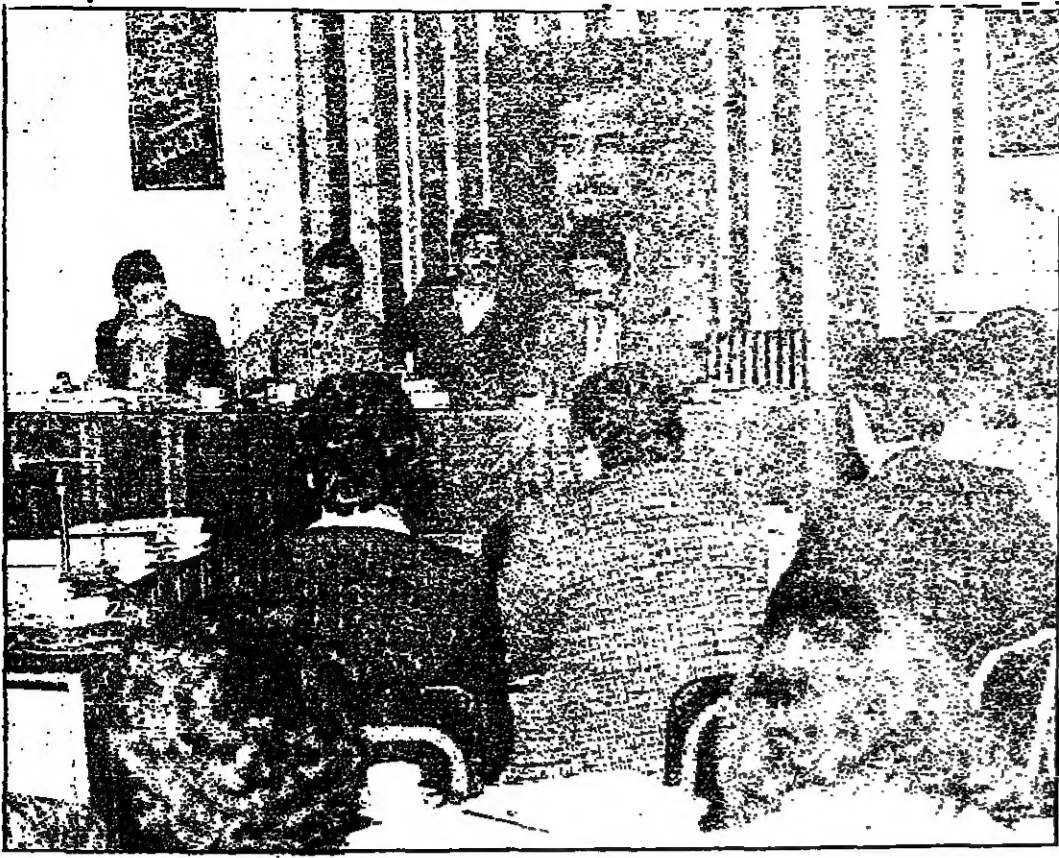
يبدو ان حكام ايران الجدد ، قد اخطوا التقدير واساءوا تحليل المعطيات الواقعية ، فتوهموا ان صبر العراق على عدوانهم ، ورغبته في عدم تصعيد اجواء التوتر وحرصه على علاقات حسن الجوار ، سببها ضعف العراق وعجزه عن مواجهتهم عسكرياً وخشيته من دخول حرب لا يقوى على خوضها .

هكذا منه الاصل

أعضاء المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة العراق

قائمة صدام

ترجمة حقيقية للمبادئ والأهداف التي آمننا بها



صبيحة فاجري



حسن حسين



كولر جلال



حسن تقي



رائدة صفاك



حسن تقي

كذلك أعضاء المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة العراق، الدورة الاعتيادية الرابعة التي بدأت أعمالها أمس الأول، تجسدت في «انتقال روح القادسية الجديدة» ومضامينها إلى تنظيمات طلبة القومية وحزبنا القومي، ضرورة تصديق فاعليات ونشاطات في التضاللية باتجاه معركة قادية صدام، وتجاوز هذه الدورة أجدية على طريق تصعيد الفعاليات والتظاهرات الطلابية مالية لهذا القطاع الواسع.

لقاءات اجرتها «الثورة» من أعضاء المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة العراق، تصميهم على مواصلة حتى يتحقق النصر، فاعليات بناء جنداء اثناء احمالية لامة والذود عن تراب

حمة حقيقة من حضر الا عضو المجلس المركزي ان قادية صدام ترجمة حقيقة لامتدادنا التي انا بها في اطار من السيادة والتضاللية الحقوق

عضو المجلس المركزي، ام حسين الميامين لا حقوقه امارات عظيمة في سبيل كرامة الامة

العرب، الا ان رائدة صفاك المجلس المركزي لقد ضربت تا عبر القادسية الثانية نور التضحية التي هي العرب مؤكبين لتأديتهم مع قيادة الحزب والثورة

عبد القادر ابراهيم فوزية محمد علي

عبد القادر ابراهيم فوزية محمد علي

عبد القادر ابراهيم فوزية محمد علي

عبد القادر ابراهيم فوزية محمد علي

عبد القادر ابراهيم فوزية محمد علي

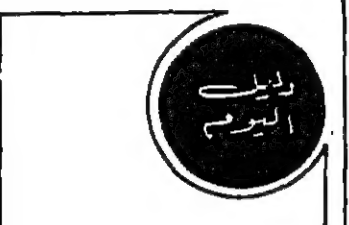
عبد القادر ابراهيم فوزية محمد علي

عبد القادر ابراهيم فوزية محمد علي

عبد القادر ابراهيم فوزية محمد علي

عبد القادر ابراهيم فوزية محمد علي

عبد القادر ابراهيم فوزية محمد علي



مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم المقاتلات ٨٨٨١٧٧٢ في ديوان الامة مكتب الشكاوى ٨٨٨٧-٢١ في ديوان الامة

مصلحة اسالة الماء ٦٥٨٧٨ لمنطقة بغداد مصلحة المجاري العامة ٩٠٦٧٢ مديرية وحدة مركز ٣٣١٠٥ الكرخ مديرية وحدة مركز ٦٨٥٦١ الرصافة

الدفاع المدني ٥٥٣١٧٤ ٥٥٣١٦٦ ٥٥٣١٧٥ ٥٥٣١٧٣ ٥٥٣١٧٦ ٥٥٣١٧٢ ٥٥٣١٧٧ ٥٥٣١٧١ ٥٥٣١٧٨

المستشفيات ٥٥١٥٥٩١ البيروك ٣٣١٩١ للجمهوري ٣٥١٤١ الكرامة

طب وجراحة القلب ٩٥١١١ والارعية المنوية ٨٨٧-٥٢٢ مدينة الطب ٣٤١٩١ الكرخ للولادة

اعلان تعلن دار الثورة لصحافة والنشر عن بيع مخلفات توسيع مخازنها الكونية من هياكل حديدية وسلاسل من الحديد المفلون (جيكو) فلي الراغبين بالشراء الحضور الى استعلامات الجريدة بتاريخ ١٩٨٠-١٢-٢٠ الساعة العاشرة صباحا مستصحين معهم التامينات الاصولية

ماني وحيث المدير العام ومناقب رئيس التحرير

السياسة للحزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين لجيشنا المعادني

اسعار الجريدة خارج العراق 20 P - - - - - بريطانيا 2 F.F - - - - - فرنسا 30 Ptz - - - - - اسبانيا 300 Lit - - - - - ايطاليا 15 Drs - - - - - اليونان 0.30 Dirh - - - - - المغرب

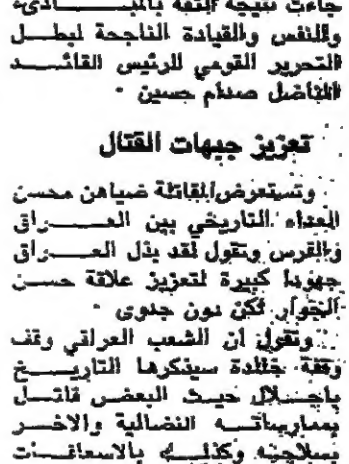
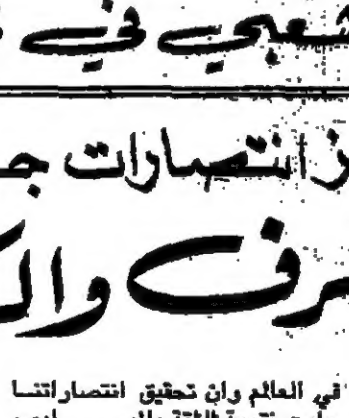
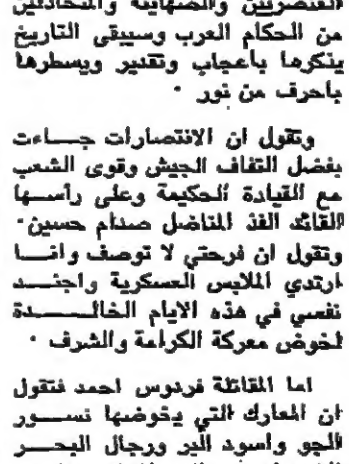
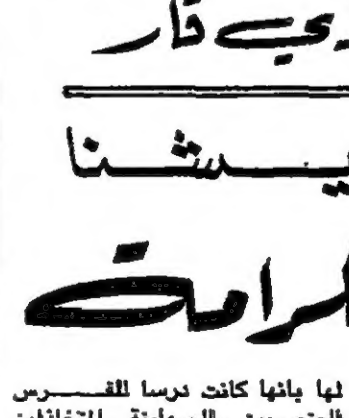
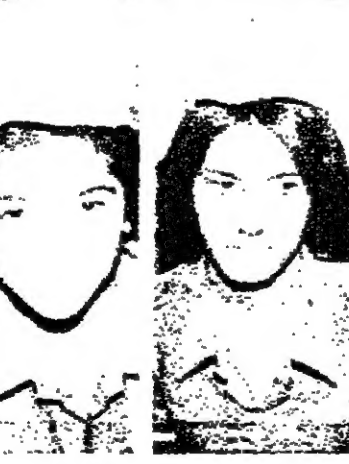
تلكم ٢٢١٥ Telex2215



وجيه محمد



خالد طاهر



مقالات الجبهة الشعبية في ذمة قار

مارسات تضاللية لتعزيز انتصارات جيشنا

معركة الشرف والكرامة

في العالم وان تحقيق انتصاراتنا جاءت نتيجة الثقة بالقيادة والتمسك بالقيادة الناجمة لبطول التحرير القومي للرئيس القائد

تعزيز جبهات القتال وتحتضن القادسية ضياع من الحزب التاريخي بين العراق والفرس وتقول لقد بذل العراق جهودا كبيرة لتعزيز علاقة حسن الجوار مع نون جوي

رأية القائد لها الرقبة القادسية سلمى ليجح فتقول ان ما تقوم به من مهام في الجبهة الداخلية هو تعزيز لجبهة القتال التي يتصدها ويجسدها جند البطل صدام حسين صناديد القرن العشرين الذين ابلا بلاء حسانا وديعوا راية القائد واسم العراق بعد حكم لعاق الفرس للقمريين

استعداد دائم اما الرقبة القادسية سلمى ليجح فتقول ان ما تقوم به من مهام في الجبهة الداخلية هو تعزيز لجبهة القتال التي يتصدها ويجسدها جند البطل صدام حسين صناديد القرن العشرين الذين ابلا بلاء حسانا وديعوا راية القائد واسم العراق بعد حكم لعاق الفرس للقمريين

استعداد دائم اما الرقبة القادسية سلمى ليجح فتقول ان ما تقوم به من مهام في الجبهة الداخلية هو تعزيز لجبهة القتال التي يتصدها ويجسدها جند البطل صدام حسين صناديد القرن العشرين الذين ابلا بلاء حسانا وديعوا راية القائد واسم العراق بعد حكم لعاق الفرس للقمريين

حتى صغیرها وفي مقر اتحاد نساء المحافظة لجيشنا المعادني

ان يحق جيشنا تلك الانتصارات على قلوب الفرس من اجل عزة وروعة الامة لانه جيش عراقي

تحقيق باسم عتبة مراسل «الثورة» في ذي قار تصوير سمير ليبي

السياسة للحزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين لجيشنا المعادني

ان يحق جيشنا تلك الانتصارات على قلوب الفرس من اجل عزة وروعة الامة لانه جيش عراقي

تحقيق باسم عتبة مراسل «الثورة» في ذي قار تصوير سمير ليبي

السياسة للحزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين لجيشنا المعادني

السياسة للحزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين لجيشنا المعادني

ان يحق جيشنا تلك الانتصارات على قلوب الفرس من اجل عزة وروعة الامة لانه جيش عراقي

تحقيق باسم عتبة مراسل «الثورة» في ذي قار تصوير سمير ليبي

السياسة للحزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين لجيشنا المعادني

السياسة للحزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين لجيشنا المعادني

ان يحق جيشنا تلك الانتصارات على قلوب الفرس من اجل عزة وروعة الامة لانه جيش عراقي

تحقيق باسم عتبة مراسل «الثورة» في ذي قار تصوير سمير ليبي

السياسة للحزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين لجيشنا المعادني

السياسة للحزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين لجيشنا المعادني

ان يحق جيشنا تلك الانتصارات على قلوب الفرس من اجل عزة وروعة الامة لانه جيش عراقي

تحقيق باسم عتبة مراسل «الثورة» في ذي قار تصوير سمير ليبي

السياسة للحزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين لجيشنا المعادني

السياسة للحزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين لجيشنا المعادني

ان يحق جيشنا تلك الانتصارات على قلوب الفرس من اجل عزة وروعة الامة لانه جيش عراقي

تحقيق باسم عتبة مراسل «الثورة» في ذي قار تصوير سمير ليبي

السياسة للحزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين لجيشنا المعادني

السياسة للحزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين لجيشنا المعادني

على مشارف سربيل زهاب

مغاويرنا الابطال

على استعداد دائم للدفاع
عن الوطن والكرامة

بعثة الثورة في سربيل زهاب

علي عودة حافظ/عباس مهدي الحديدي

تصوير: بشير محمد

على مشارف سربيل زهاب كان اسود البر من قوات المغاوير في مراتبهم يتحفزون لتنفيذ المهام الموكلة اليهم .. يحملون بسواعدهم المتينة سلاحهم ، وفي قلوبهم يعتزم الايمان والثقة بعدالة قضيتهم التي يقاتلون من اجلها دفاعا عن العراق المقتدر الشجاع .

كان مقاتلونا في دابهم يعينون اجداد المثنى والقعقاع وسعد بعزم لا يلين وبقدرة المبادئ واقتدارها وبمسالة جند صدام حسين من اجل ان ينجحوا العدوان على حدود الجناح الشرقي للامة العربية .

وفي الطريق اليهم ، كان ضابط من المغاوير يحدثنا عن رفاقه الذين يرون ترابنا المقدس دما دافقا حارا ليزهو الانتصار العربي ولتشمخ هائمات الامة باينائها الطيبين البيرة حيث كان لهم موعدهم شاربات النسر في قادسية صدام .

كيف حالكم ايها الرفاق ؟

« بخير » ويردد الجميع اصواتا محببة الى النفس يظل صداها بين القلوب طويلا لانها احاديث البسالة والشموخ احاديث النصر والتحرير .

غتمنا مدافع وعجلات محملة بالعتاد

ويحدثنا ضابط من المغاوير قائلا .. في بداية الحرب احتلت قوات المغاوير الجبال المشرفة على سربيل زهاب وبعد اقامة مواضع الاستحكام نفذنا واجبات اخرى في قاطع كيلان قرب امام حسين حيث تم الاستيلاء على مدافع ذاتية الحركة وعجلات محملة بالعتاد سلمت الى قوة جمع الغنائم كما نفذنا واجبات اخرى في الرواقم الشمالية التي تقع شمالي سربيل زهاب والمشرقة على قلعة بلاغ .

ويقول ضابط اخر من المغاوير اننا نقوم بالتعاون مع القوات الخاصة في تنفيذ واجبات الاغارة ليلا على معسكرات العدو التي تقع في تماس مباشر مع قطعاننا او في واجبات الاغارة خلف خطوط العدو لقطع خطوط الامدادات والمؤن والاعتدة عن معسكرات الفرس .. وفي واحد من الواجبات المنفذة وجدنا انفسنا فوق مواضع العدو لنسمع صراخ القوات الفارسية من قريب اثر تماسنا المباشر معها .. حيث استطعنا تدمير القوة الفارسية المكونة من فصيلة مشاة .

وحديث البطولات مستمر ..

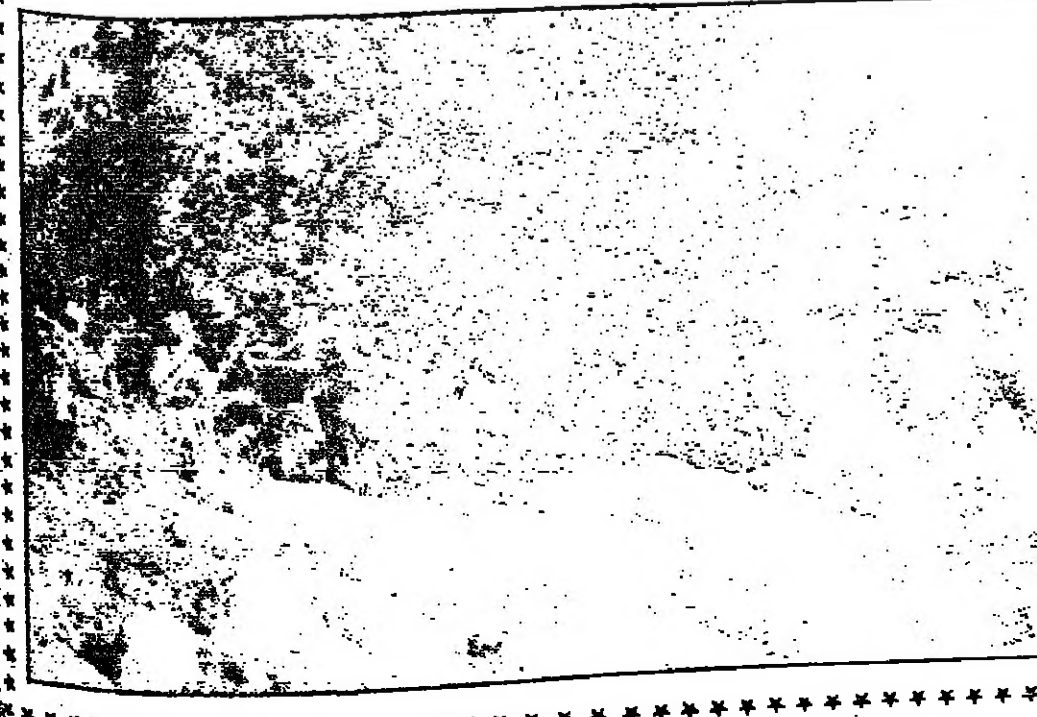
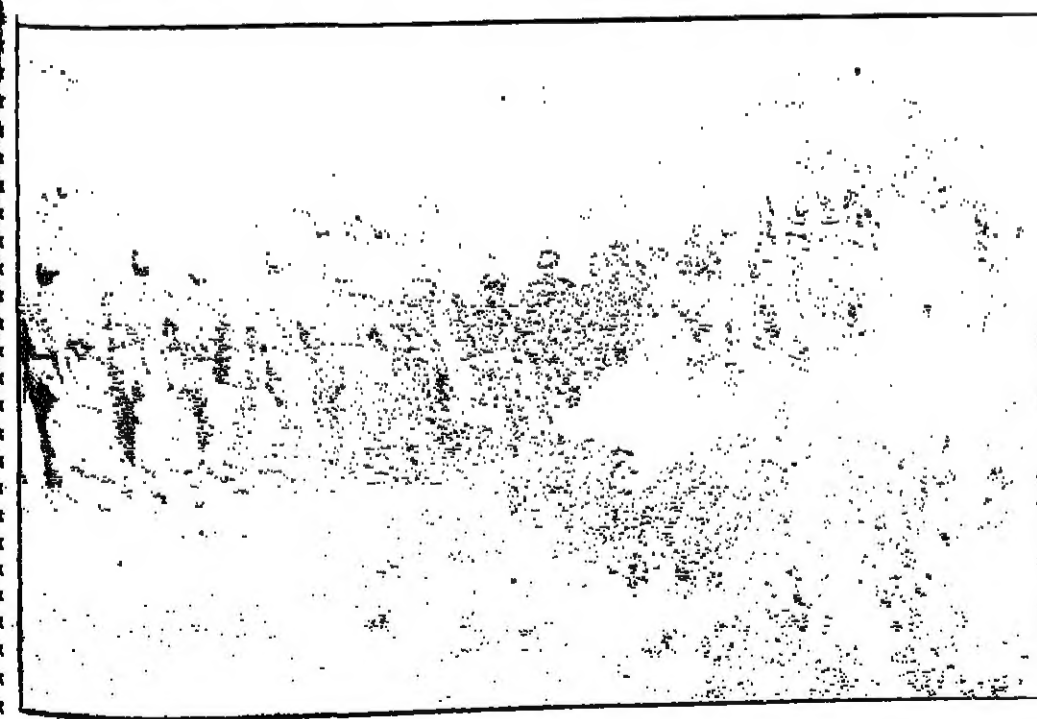
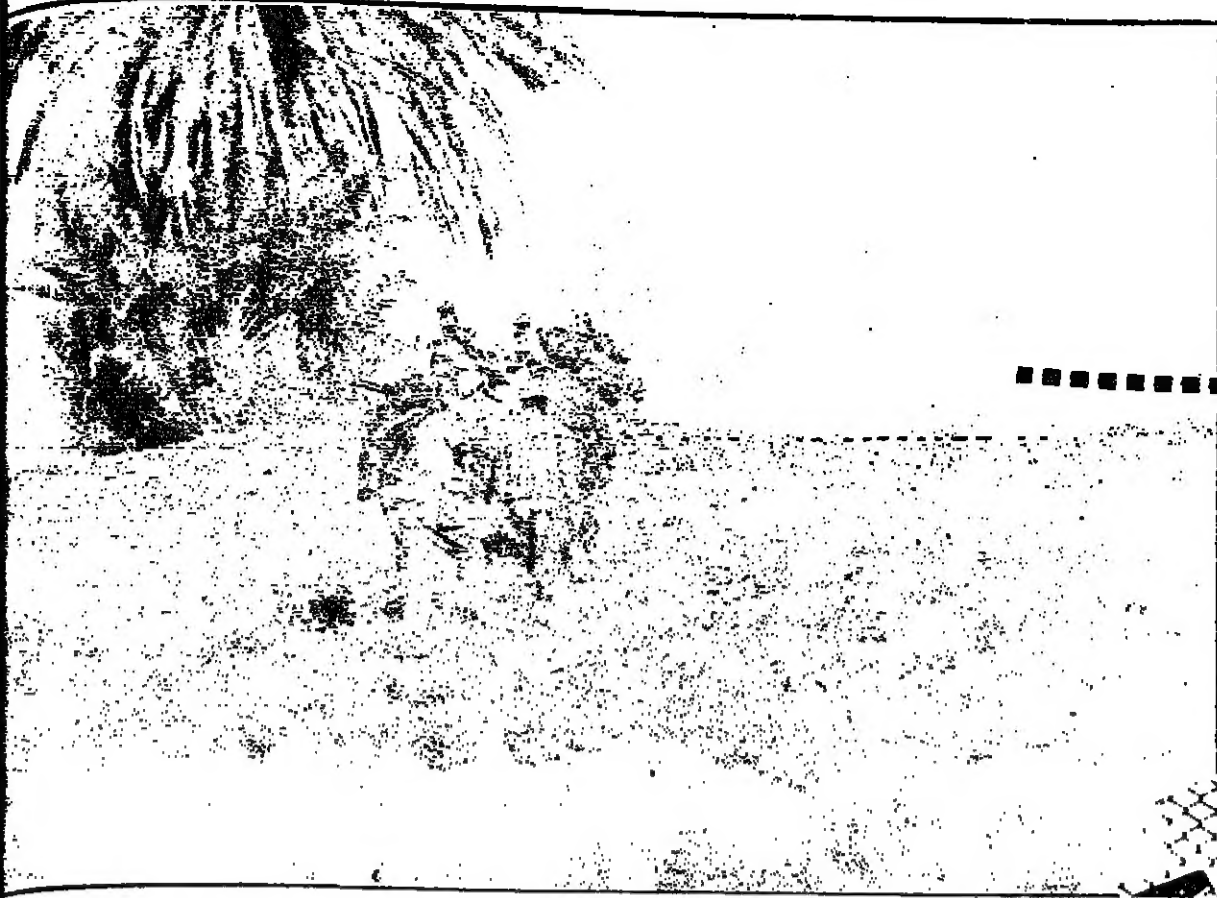
ويضيف المقاتل محمود كاتاب قائلا .. في واحد من واجباتنا الليلية كانت الامطار غزيرة حيث ساعدتنا على تنفيذ الواجب سريعا .

والمقاتل علي حسين يتناول .. لقد ضربنا العدو الفارسي ذات مرة ضربات قوية ومؤثرة وبعد ايام اندفعت قواتنا الباسلة الى السيطرة على كل الرواقم العالية المشرفة على سربيل زهاب وتمكنت من طرد فلول الفرس من مواضعهم السابقة .

اما المقاتل زيدان خليفة فيقول .. اسقطت واحدة من السمات المعادية في القاطع الشمالي على الراقم المحيط بسربيل زهاب بيندقية قنص وشاهدتها وهي تهوي السي الارض ومن حولها ركام كثيف من النخان يظل سقوطها .

ويضيف المقاتل قاسملا : كانت الطائرة السميتة تهم باطلاق نيرانها علينا من بعيد الا انني لم افسح لها المجال فكنت اسرع منها بكثير فعدت الى تدميرها وجعلها حطاما .

وهكذا تكون للسواعد القوية والعقول الحساسة والارادة الحازمة لصناديد صدام حسين في معركةنا لنحر فلول الفرس حكايات في تسطير هذه الملاحم البطولية .



مکذا عن

الثورة الجديدة...!! ج

هاتف وصيف

ما لجرح بميت ايلام

«الجميع يعرفون قدرتنا على الوصول الى مكان في الاراضي الاردنية في خلال ساعات قليلة هذه الكلمات ليست تصريحاً تهديداً لمنهج بيغن او لاجل المسؤولين الصهاينة... انها كلمة قالها حافظ الاسد في مقابلة صحفية جرت قبل ايام ويبدو ان الاسد - وبعد ان انتهى من تحرير الجولان - !! اراد ان يواصل مهمته (القوموية) ويبحث بدباياته ومدافعه الى الاردن على غرار تجربته (الناجحة جدا) في لبنان!! وربما يفكر بمواصلة (زحفه القومي) ويجرب حظه مع اقلية اخرى يصيغه (المعجزة)!

ان جماهير سورية الصابرة المناضلة لتحرر بالهامة وهي ترى وتسمع يوميا ما يقوم به النظام العفن المتسلط على رقابها، وجماهير العربية في حلب، حمص، وحماة، ودمشق، وبيروت، وتقر دماؤها وتعلن غضبها العارض تصدى في مواضع بطولية رائدة لجلاوة النظام واخوانه واجهز مخابراته وسرايا دفاعه... فالانباء تنقل لنا بوابات مواقف جماهير سورية البطلة التي كان اخرها تمزيق صور حافظ الاسد ورفع صور فارس الاسر ومحط امامها الرئيس المناضل صدام حسين... لكن... هل يفيق الاسد من غيبوبته... هل يستيقظ ضميره... هل يحس بغضب الجماهير ولدا التاريخ؟

الجواب ياتي على لسان ابو الطيب المتنبي من بين يسيل الهوان عليه

ما لجرح بميت ايلام!

وتاريخ الاسد... تاريخ مليء بالخون والهوان... من اعلمه سقوط (القطيرة) قبل ان تمطر! الى تسليمه (الجولان) للصهاينة. واخيرا وقوفه مع اعداء الامة الجيلة العنصرين القابضين في قم وطهران وارغامه ابناء سورية الميامين لمقاتلة اخوتهم في العراق في معركة فرضها الغرب الجوس تبديرا عن حقدهم الاسود على الامة العربية وشرفها وكرامتها وحضارتها.

اخيرا... لا تدري متى يكلف الاسد اعوان بقياس المسافة بين دمشق والجولان كي يعرف عن الساعات التي تصل فيها قواته الى قلب المرتفعات ما دام قد قاس المسافة بينه وبين «اي مكان في الارض الاردنية»!!

انها ثمانون كيلومترا فقط... لكنها كفيلة بتحرير (الاسد) الى (دار) لانها تؤدي الى تحرير الارض العربية من اعدائها الحقيقيين وبالتالي (سقوط) مصلحة الاسد ونظامه بجمع التبرعات والمعونات لـ... تحرير الجولان!!

و... شر البلية ما يضحك!

طه جزاع

مفكري العالم ومتتبعي تطور النظريات الثورية والمهتمين بالتراث الفكري الثوري العالمي لانهم امام نمط فريد من الموقف والممارسة (الثوريين) كما ان المشكلات والمعضلات التي تكتنف طريق (الثورة الخمينية) هي من طراز جديد وغير مألوف لانها كانت بالنسبة لكل الثورات الاصلية في العالم اهدافا وليس معوقات ولكن هذا «المتغير النادر» والحدث «المستجد» يفرض على رجال «التفكير» وجهابذة الفكر والمهتمين بما يستجد فيه من تيارات مراجعة «عميقة» ومعاينة جادة متفحصة من جديد «مشكلات الثورة ومعضلاتها» فليشتغلوا اذهانهم ويمتسقوا اقلامهم الحادة التي «تتيح الطيور» وليتصدوا لهذا المرض السرطاني الجديد - الذي بدأ يعترى «الثورات» التي تعبر عن غرائب الزمان... انه الخطر الداهم... انه «الشرطج»!!

ومن قال ان ادارة لعبة الشرطج يحتاج هي نموذج مبسط لادارة ظافرة لدفة الحرب فهو قبي «عقل» خميني ومزاجه على وهم كبير

ومن يري لعلها عقدة الفشل في ادارة الحرب ضد العراق لعلها تعبير عن القاء تبعه الخسارة الفاشحة في الحرب مع العراق على مشجب بني صدر الذي تاء كاهله بكثرة ما علق عليه من مآثم وشروخ الطغمة الحاكمة في ايران برمتها ومن يري لعل الاجهاز على «الشرطج» ايجاء من ايجاءات خميني على فشل «بني صدر» قبي ادارة الحرب... وفشل رهنه من امثال فلاحي وفاكوري... وبقية الشلة للعبة...

ومن يري... ما هي العلة الجديدة التي تكتنف «ثورة خميني»... وتعبقها...

هذا ما سنتبين به الايام القادمة... فرياح «قم» وطهران محملة بالسحب الكثيفة وحلبى بكل مولود جديد من غرائب الزمان...

وعرضها وققدان المواد الغذائية الاساسية وبلوغ الاقتصاد الإيراني اعلى معدلات التضخم... الذي لم يستطع كثير وغيره من المتطرفين الاقتصاديين الراسماليين بلوغه على الاقل نظريا في مساندان حساب احتمالات معدلات التضخم...

وحين ارادت مدرسة خميني «الثورية» ان ترسي نظرية «عملها الثوري» في ميدان التطبيق في مجال اشاعة السلام شن جلاوزتها الحرب على العراق وحين كان «حصاء التطبيق» تقيضا لتصورات الخيال الثوري الجامع جدا... وكانت حسابات البير غير حسابات الحقل اختل التفاعل بين «النظرية والتطبيق» وجاء معين التطبيق يحفل بكل ما من شأنه ان يحدض النظرية ومن هنا بان الاختلال في العقل المفكر «للمدرسة الخمينية» ففكرت بحسابات العقل الخارق لانها لم تكن سوى ريشة تتلقفها اجراخ الرياح العاتية التي لم تبق ولم تدر من اثر تقببول العقل (الخميني) وهذا برز معوق (نادر) وجديد من معوقات المدرسة «الثورية الخمينية» الجديدة الا وهو انزاع العقل وصفاء الذهن فهو مصيبة المصائب وايض صروف الدهر وكانت المهمة (الثورية) الجديدة تستوجب القضاء الجرم على هذه «الظاهرة المرضية» التي تكتنف سبيل (الثورات الخارقة الفريدة) والقضاء على كل تعبيراتها حتى من اللعب والسليات وكان لا بد للعبة تنشيط الذهن ورياضة الفكر (لعبة الشرطج) ان تدخل عالم (المشروعات) من ابوابه الواسعة الرحبة فكانت فتوى خميني بتحريم هذه اللعبة لانها قد تنمي التفكير المنطقي وتصلل اذهان الناس وبالتالي تجعلهم غير منسجمين مع ثورة «الجهل» اذا جاز التعبير في عالم الثورة والاقمار الصناعية واخر مبتكرات التقنية... ان كل ذلك يلقي اعباء جساما على

لا شك ان مدرسة طغمة خميني «الثورية» فتح جديد في عالم المبتكرات «الثورية جدا»... التي لم تفلح الاقدان في جعلها فريدة مقردة ولا بتيمية وحيدة ولم تكن المولود «البكر» في عالم الغرائب في العصر الحديث... وانما كانت شقيقة تصبج بالحبيوية والتدفق الغرائبي المنقطع النظير... لمدرسة «الذافي» التي ماج بحر تنظيرها بخضم متناغم من مزيج - الافكار القومية والدينية والاممية - وتكريس التعصب القومي في العالم... وعبر في نظرتهم للتنظيم عن ثورية «المشاعبة البدائية» فالشراكة سنة الحياة وينح (الجان) واباحتها لدماء الطامعين بلا أدنى «مسوغ» معقول... اضافة (فكرية) متميزة في تطوير نظرية «التنظيم الثوري» وفي مجال العلاقات الديمقراطية المحسنة بين «الطليعة» والجماهير...

وحين جاء ميلاد الشقيقة «مدرسة خميني الجديدة» حاولت في ايامها الاولى تقليد مدرسة (الشقيقة) الاكبر - كما يفعل الطفل الصغير في اقتفاء خطى اخيه الاكبر ريثما يصلب عوده فيشب عن الطوق على طريق تجاوزه... وهكذا كانت عطاءات مدرسة (الغرائب) (الثورية) الخمينية تحمل كل جديد وتميز متفحصة يرداء الاسلام والاسلام منها براء فالاسلام حامل مشعل العلم والمعرفة والنور «اقرا باسم ربك الاكرم»... الذي يحاول خميني اخماد نوره في اواخر القرن العشرين بتحريم العلم والمعرفة واعتبار الجامعات والمنطقين مصدر المصائب والمشاكل - لانها المعوقات التي تنصب في طريق منهجه «الثوري» المتميز!! مثلما وقف التخطيط الاقتصادي وتأمين المواد الغذائية للمواطنين وتأمين السيولة النقدية وتعزيز القدرة الشرائية كابرز العوائق في وجه (ثورته الجديدة) وافلح في تحقيق الظفر عليها بتحقيق الفوضى الاقتصادية التي تضرب اظفارها في طول ايران

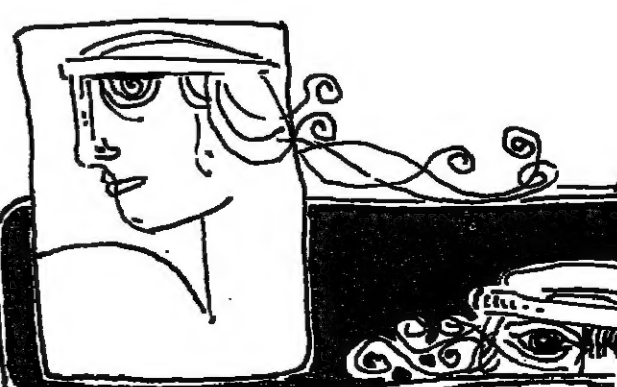
معرض للملصقات



تحت شعار (بطولات قاسية صدام) يقم النشاط المدرسي في تربية الكرخ معرضا للملصقات الجدارية المخصصة لعركة البطولة والنصر معركة قاسية العرب الجديدة... يلتفت المعرض الذي سيقام في قاعة التربية في اعدائية الكاظمية للبنات، في الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

عبدالحسين ابراهيم الرفيعي

سلام الشرق يا وطن الرجال سلام القلب يمشق فيك ارضا امد اليك قلبي في خشوع امد اليك قلبا يعربيا اعيش علاك حيا والتماسا سلام والخطوب تريد امرا ايا وطن الرجال وانت تسري وان الحق تنوره رياح وانك في طريقك حيث تسعى سميت قلم ترد ظلمنا وشرا ولقت الاول عايشوا فسادا ايا وطن الرجال وذاك شحوط ايا وطن الرجال وذاك فجر ويا وطن الرجال وذاك عهد عراق البعث والبنينا مخاض عراق البعث امضى في طريق سلمت مهندا للحم صدقنا اليك ابا عدي يرف شوقي اليك تمن افئدة وشحوط تعبد دريك الزاكي شروقا اليك وانت قنوتكنا وفجرنا اليك وحينما عهد وثيق اليك معزنا بالنصر يوما وتخسا كل ناعقة بشعر سلمت معيدا دريا حبيبا سلمت فتمن جندك في كفاح



بعض حقائق حب القائد وجيشه المظفر

بالارض العربية التي كانت وما زالت مهدا للحضارات التي قدمت للبشر عطاءات انسانية عميقة الجذور ان فنانينا يقفون بدا واحدة صناديد القرن العشرين بقيادة قائد الفذ المناضل صدام حسين لنواصل التجربة النموذج والمجتمع الجديد اما الفنانة زهرة الربيعي فتتجى لامل الامة العربية، لقائدها عقد المزم على اعادة مجد الامة للماضيل صدام حسين... تحية للرجل المقاتلين الذين صنعوا ويصنعون لنا كل يوم على الفرس الغتصين... ان روا بدمايتهم الزكية ارض المعركة المقدسة... تحية لكافة مقاتلي الجيش الشعبي الذين اثبتوا ويجددون الشعب على التصدي لكل طامع وتحية لامة سيكون فجرها ناعما وبدروب الحب والعطاء على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية.



يساهم فنانونا كل حسب موقعه في المعركة الظافرة التي يخوضها شعبنا ضد الفرس العنصرين احفاد كسرى وروستم... ويعبرون يوميا عن مشاعر الحب والوفاء لقائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين ولجندته الميامين احفاد سعد والمثني وخالد والقحطاع... وهذا لقاء مع اثنين من الفنانين الذين يعثوا بطاقات الحب والتقدير لجيشنا الياسل وقائده المظفر.

يقول الفنان قاسم الملاك: ان جند صدام حسين الذين يضعون ارواحهم على اكفهم في سبيل الوطن والامة انما يؤشرون لنا ويسجلون للعالم وللثاريخ الصورة الحقيقية للانسان العربي المقاتل الذي لم يتوان في يوم من الايام في سبيل الدفاع عن كرامته وسيادته... ومما معركة قاسية صدام الا السيد العربي... سيف الحق الذي قهر الليل والذي كان جاشا على جزء من البوابة الشرقية للامة العربية وصنع فجرا جديدا يليق